

## [8/ 892] ثواب الطاعات - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم القرآن

### وعلموه [8/ 101]

عبدالعزیز بن باز

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به سبحانه من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رحيمًا - [00:00:19](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان الله جل وعلا في كتابه الكريم - [00:00:43](#)

حذر عباده من معصيته ومخالفة امره ورغبتهم وامرهم بطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهييه ووعدهم على ذلك الجنات والكرامة ومغفرة الذنوب وصلاح القلوب وهكذا نبه عليه الصلاة والسلام اوصى الامة بالاستقامة على طاعة الله - [00:01:01](#)

وحثهم على القيام بامر الله وحذرهم من المعاصي وبين لهم سوء عاقبتها من اجل هذا رأيت ان تكون كلمة هذه الليلة بعنوان وجوب الحذر من المعاصي مع بيان خطرها وسوء عاقبتها - [00:01:35](#)

فالمعاصي شرها عظيم وخطرها كبير وفي خطبة النبي صلى الله عليه وسلم التي سمعتم ان الحمد لله الى اخره كان يخطأ بها كثيرا عليه الصلاة والسلام لما فيها من اثناء على الله - [00:02:05](#)

والتحذير من اسباب الغضب وفيها حث المؤمنين على التقوى والتقوى كلمة جامعة تجمع الخير كله فمن اتقاه ثمت له السعادة وحصل له ذلك الفوز العظيم والعاقبة الحميدة ولهذا قال في هذه الخطبة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:02:21](#)

وقد ذكر فيها الاية الاخرى التي تعم الناس جميعا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:03:02](#)

يتساءل به والارحام ان الله كان رقيبا فعم الناس سبحانه الامر بالتقوى لان فيها سعادة الجميع ثم في اية الاحزاب يقول سبحانه يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:03:18](#)

ثم قال ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. هذه التقوى طاعة الله ورسوله فمن هذه الايات التي كان يخطب بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة - [00:03:39](#)

يسمى خطبة الحاجة ان يخطب فيها كثيرا فيها العظة والذكرى وبيان وجوب التقوى. وان عاقبتها صلاح امن الدنيا والاخرة. والسعادة في الدنيا والاخرة والذنوب ضد التقوى والمعاصي ضد التقوى المتقي هو الذي ادى فرائض الله - [00:03:50](#)

وابتعد عن محارم الله هذا هو التقى قال الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين في ظلال وعيون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم - [00:04:16](#)

انا متقين في مقام امين في جنات وعيون الى غير ذلك تعلق انواع السعادة بالتقوى والتقوى هي الحذر من المعاصي وتركها والاستقامة على اداء الفرائض هذه التوبة فالمتقي لله هو الذي يدع محارم الله ويستقيم على فرائض الله هذا المتقي لله - [00:04:34](#)

عن ايمان بالله وعن توحيد واخلاص وعرابة ورهبة. هذا هو المتقي وقد اثر سبحانه في كتابه من العمل بالتقوى والثناء على اهلها لانها كذبة جامعة. فهي الايمان وهي الهدى وهي الاسلام وهي البر. وهي - [00:04:58](#)

كلمات معناها متقارب معناها اداء فرائض الله وترك محارم الله هذا هو الاسلام وهذا هو الدين الذي بعث الله به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو البر وهذا هو الايمان وهذا هو التقوى وهذا هو الهدى الذي قال لك سبحانه ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:05:20](#)

فالمعاصي هي ما نهى الله عنه والطاعات لما امر الله به واثنى على اهله فمن ثواب الطاعات ان الله جل وعلا يقوي بها الايمان ويباعد بها من النار ويدخل بها صاحبها الجنة. اذا استقام عليها حتى الموت - [00:05:46](#)

ومن المعاصي انها تجر الى مرض القلوب والطبع عليها والختم عليها حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا من عقابها من عقابها انها تسبب الران. كلا بل وان على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:06:16](#)

انها مرض في القلب تسبب قسوته وثقل الطاعات عليه ومحبتة ما يخالف امر الله وضعفه عما يرضي الله قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:06:35](#)

بين سبحانه ان ما يصيبنا لاسباب ما نكسبه نحن من المعاصي والشرور قال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. المرط يجر المرط. مرط القلوب بالمعاصي والنفاق يجر الى مرط اكثر - [00:07:00](#)

قال سبحانه ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يهنوا اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعلَمون بالاستمرار في المعاصي تزداد تزداد المعاصي ويملى للعبد ويخذل حتى يزداد من المعاصي والشرور قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [00:07:25](#)

فرتب زيغ القلوب على زيغهم عن الحق لما عرضوا عن الحق وزاغوا عنه صار من عقوباتهم ان ازال الله قلوبهم بسبب اعمالهم القبيحة فجدير بالمعاصي جدير بالمؤمن ان يحذر المعاصي - [00:07:50](#)

وجدتهم بالمعاصي ليبادر بالتوبة فمن جزاء من ثواب الحسنة الحسنة بعدها ومن عقاب السيئة السيئة بعدها نسأل الله السلامة قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه ان المعاصي تكون نكت في القلب - [00:08:10](#)

نكهة سوداء كل ما عصى الصلاة نكتة سوداء فان تاب واناب الى الله صقلت وعاد القلب الى بياضه وقوته وان عاد الى المعاصي جاءت النكت السوداء والمرط في القلب حتى يضعف وحتى يستولي عليه شر وحتى يسود ويظلم - [00:08:32](#)

تكس وهذا هو الران قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يحسنون فالجدير بالمؤمن ان يحذر ابدا المعاصي ويحاسب نفسه دائما لعله يرد لعله يسلم لعله ينجو واهم شيء - [00:08:51](#)

واعظمه اخلاص العبادة لله وحده والحذر من الشرك وجليله قليله وكثيره صغيره وكبيره فاصل الدين هو اساس توحيد الله والاخلاص له وتوجيه القلوب اليه واخلاص العبادة بانواع هذا سبحانه والحذر من النفس كله - [00:09:12](#)

فالتوحيد معناه صرف العبادة لله وحده كما قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وهذا هو الامر الذي خلقنا له خلقنا لنعبد الله وحده لم نخلع عبثا ولا سدى - [00:09:36](#)

نحن خلقنا لعبادة الله وطاعته لم يخلق لاجل ان نأكل ونشرب او نعمر القصور او نشق الانهار او نرس الاشجار او نصيد الصيد او نأخذ ما في البحار من نعم - [00:09:55](#)

او غير ذلك بل خلقنا لامر عظيم. وهجمة عظيمة وذلك الامر العظيم ان نعبد الله وحده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هكذا يقول سبحانه وتعالى سورة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:10:20](#)

وفي سورة البقرة يقول سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون فخلقنا لنعبد الله وامرنا بذلك. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:10:37](#)

فاذا خلقنا لنعبد الله ونتقيه بطاعة اوامره وترك النواهي خلق غير هذا وامرنا بهذا قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حلفاء قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص - [00:10:56](#)

قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه

اياك نعبد واياك نستعين وقال اهدنا الصراط المستقيم - [00:11:16](#)

الصراط المستقيم وتوحيد الله وطاعته. وترك معصيته هذا هو السبب. هذا هو طريق الله. وهو العبادة التي خلقنا لها. العبادة يجب ان تعرفها انت خلقت لتعبد الله وللعبادة الصراط المستقيم - [00:11:32](#)

هي الاسلام هي الايمان هي هي الهدى هي طاعة الله ورسوله وترك معاصي الله. هذه هي العبادة التي خلقت لها. وهي الصراط المستقيم وهي الايمان والاسلام ومن الهدى ومن البر ومن التقوى - [00:11:46](#)

ان تعبد ربك بطاعة اوامره واترك نواهيه خلقت لهذا وكل معصية تنقص هذه العبادة وتنقص هذا الايمان وتطعمه وتجبر الى غيرها وربما افضت الى الشرك بالله المعاصي بريء كفر المعاصي وسيلة كفر وبريد - [00:12:01](#)

كما ان الامراض مريد الموت ونذير الموت الواجب على العبد ان يحذر هذه البرج وهي المعاصي التي تنذر بالشر وتجبر الى الكفر بالله والى مرض القلب والى موته كل معصية تجبر الى غيرها - [00:12:21](#)

وعليك ان تحذر صفات المنافقين الذين يتظاهرون بالاسلام وهم اعداء وعلامة بينها الله وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم في كتاب الله يقول سبحانه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم - [00:12:49](#)

واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك. لا اله الا اله هؤلاء. هاي من صفاتهم الخداع والمكر والخيانة والتكاسل عن الصلوات وعدم النشاط فيها - [00:13:06](#)

والغفلة عن ذكر الله ذكر الله انهم قليل تغلب عليهم الغفلة من صفاتهم الريئة في اعمالهم يصلي ورائي يقرأ يرائي يتكلم بالخير يرائي الى غير ذلك من صفاتهم الحيرة والتردد مع الكفار وتارة مع المسلمين - [00:13:22](#)

تارة مع الطاعة مع المطيعين تارة معاصي هذه صفات المنافقين ويقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اقبل اخاه ويقول عليه الصلاة والسلام ايضا اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:13:47](#)

منهن واذا وعد اخلف واذا خلص فجر واذا عاهد غدر وفي القرآن كثير من صفاتهم فاحذرهما المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمر بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم يعني عن الخير نسأل الله العافية قال تعالى في المنافقين وما منعهم -

[00:14:09](#)

ان تقبل نفقاتهم الا انهم كفروا بالله والرسول. ولا يأتون الصلاة الا وانفسهم ولا ينفقون الا وهو كافر فاتق الله يا عبد الله واحذر شر المنافقين وصفاتهم واحذر المعاصي كلها اينما كنت في بيتك وفي الطريق وفي المسجد وفي السفر وفي الإقامة - [00:14:43](#)

من صحة وفي المرض وفي البيع والشراء وفي غير ذلك. احذر معاصي الله عز وجل وحاسب نفسك دائما كن على حذر فان عدوك الشيطان ينتظر كل فرصة ليفترسك ويقودك الى المعاصي ويوقعك فيها. ان الشيطان لكم عدو - [00:15:04](#)

فاتخذه عدوا. هكذا يقول الله لنا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وهكذا جلساء السوء اهل المعاصي. هم ايضا من حزب الشيطان احذرهم. فيجرونك الى اعمالهم الخبيثة - [00:15:32](#)

واحرص تحرص دائما على صحبة الاخيار الطيبين الذي يعينونك على طاعة الله ويذكرونك بطاعة الله ويحذرونك معاصي الله والمعاصي يجبر بعضها بعض اذا كنت تتناقل عن الصلاة في الجماعة او تنقرها فاعرف ان هذه من صفات المنافق. احذر - [00:15:50](#)

نقر الصلاة وعدم الطمأنينة وعدم العناية بها من صفات المنافق. فاذا دخلت في الصلاة فاطمئن واقبلها بقلبك. واحظر بقلبك فيها كملها لا تنقرها اركع واطمئن اسجد واطمئن وهكذا بين السجدين تطمئن وتخشع. اذا راحت من الركوع تعتدل وتخشع وتطمئن وهكذا -

[00:16:13](#)

قلبك حاضر فاجتهد حتى تكمله اذا ساحرت في ذلك جر كذلك الى ما هو اكبر ذلك الى ترك الجماعة والصلاة في البيت. ثم الى تركها في الكلية والكفر بالله اعوذ بالله - [00:16:36](#)

تهاون بجماعة وصلاة الجماعة وسيلة الى ترك الصلاة بالكلية يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة هو من تركها فقد كفر - [00:16:52](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم اتقل الصلاة على ما فيه صلاة العشاء وصلاة ولو يعلم ما فيه ما لا تهم ولو حبوا والحديث ثلاث لا تؤلف صلاة لا تقبل الحسنة ولا يقبل لهم عملا وقال لا يصعد لهم عملا ذكر منهم من يأتي من لا يأتي من لا يأتي الصلاة الا ديارا. يعني متأخرة مستأهلة - [00:17:11](#)

المقصود ان تهاووا بطاعة الله واعظم ذلك بعد التوحيد الصلاة. اعظم شيء بعد الشهادتين الصلاة. التهاون بها يجر الى تركها كما فعل المنافقون وهكذا بقيت الاعمال تؤم الزكاة يدر الى تأخيرها ثم تركها - [00:17:39](#)

التهاون بالصيام يجر الى اضاعته للمعاصي والغيبة والنميمة وغير ذلك حتى يدعه كليا فهو بالحج والتساهل بحج المريضة يؤدي الى ترك ذلك وعدم اداء ما فرض الله عليك وهكذا بر الوالدين - [00:18:03](#)

لا سهولة فيه وتهاونت بحق والديك جرك ذلك العقوق والوقوع في الكبيرة العظيمة عقوق الوالدين هكذا صلة الرحم اذا تسهلت بها يدرك ذلك الى قطيعة الرحم. هكذا الربا وقعت فيه واذا حذرت وابتعدت - [00:18:21](#)

كان اقرب للسلام وهكذا الغيبة والنميمة اذا جالست اهلها وقعت فيها واذا حذرتهم وابتعدت عنهم حاسبت نفسك سلمت لله بتوفيق الله هكذا المعاصي كلها العبد يحتاج الى حذر تحتاج الى ان يراقب ربه وان يتأمل ويحاسب نفسه ابدا - [00:18:40](#)

لعله ينجو لعله يسلم فحاسب نفسك دائما في اداء فرائض الله من صلاة وغيرها وبترك محارم الله واحذر جلساء السوء احذر من التأسف فانهم يجرونك الى ما تحمد عقباه الحديث الصحيح الرسول صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله - [00:19:07](#)

فلينظر احدكم من يخالل وكان خليله طيبا جره ذلك في الغالب الى الطيب والخير. ومن كان خليله خبيثا يره ذلك الى الخبث الا من رحم الله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:19:32](#)

مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسكين فقال المسك مما ان يحذيك ان يعطيك واما ان تبتاع من تشتري منه واما ان تجد ريحا طيبة ونشعر فيه ما يحرق ثيابك - [00:19:49](#)

واما ان تجد ريحا خبيثا فعليك بالجزاء الاشياء الطيبين عليك بصحبة الاخيار فانهم يعينونك على طاعة الله ورسوله يعينونك على كل خير واحذر صحبة الاشرار ثم امر اخر وهو التواصي مع اخوانك بالخير تواصي - [00:20:06](#)

المعاصي شرها عظيم المقام يحتاج الى حذر واذا تواصي. احذر بنفسك ثم انت تتواصل مع اخوانك يبعد عنها والحذر منها يقول الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ويقول جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:20:26](#)

هذه صفة الاخيار هذه صفة الرابحين الناجين سالب من الخسارة الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اقسم الله حلف ان الانسان في خسران والعصر العصر والزمان والنهار وقال العصر يقال لهم العصر ان اقسم الله بالعصر والزمان ان الانسان في الخسران - [00:20:55](#)

والله سبحانه هو الصادق وان لم يقسم سبحانه وتعالى. ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديث لكن اقسم لعظام الامر حتى يحذر العباد اسباب الخسران وجنس النساء في خسارة في ليله ونهاره الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم - [00:21:18](#)

رابحون هم الشهداء فاحرص ان تكون منهم حاسب نفسك نؤمن بالله موحدنا لله تؤمن بربك تخصصه بالعبادة تؤمن بكل اخباره واخبر رسوله صدقوا الله ورسوله تؤمن بكل ما اخبر الله به - [00:21:40](#)

من الايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر ومن غدر خيره وشره بالجنة والنار بالحساب والجزاء ثم بكل ذلك بكل ما اخبر الله به ورسوله ثم تعمل تؤمن وتعمل تؤدي فرائض الله باخلاص وطيب نفس ورغبة في الخير - [00:21:57](#)

وتدعى محارم الكرام هذا العمل الصالح تؤدي فرائض الله وتجتهد في طاعة الله مع الحذر من المعاصي هذا ما نقول وعملوا الصالحات ثم قال وتواصوا بالحق وتواصوا تناصحوا وتعاونوا على البر والتقوى وتواصوا فيما بينهم - [00:22:18](#)

وامر رابع التواصي بالصبر ايضا. لا بد من صبر على ايمانك وطاعتك. لا بد من صبر على العمل وترك المعصية لا بد من صبر

بالتعاون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:22:36](#)

او يصاب في التواصي بالحق للامر بالمعروف والنهي عن المنكر التناصر لابد من الصبر والله يقسم من خلقه ما يشاء كما قال والعصر والسماء ذات برود الذي لا يغشى الشمس وضحاها الى غير ذلك - [00:22:48](#)

اما المخلوق ليس العبد ليس له يقسم الا بربه جل وعلا لا يجوز ان يقسم بغير الله لا بالنبي ولا بحياة فلان ولا الصنم ولا بالامانة ولا بغير ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وليصبر - [00:23:05](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من حلف بغير شيء دون الله فقد اشرك ويقول صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا يجب الحذر من الحلف بغير الله كائنا من كان - [00:23:25](#)

العبد لا يحلف الا بربه لا يحب الامانة ولا بالانبياء ولا برأس فلان ونشر فلان الى غير ذلك. اما الرب سبحانه فله ان يحلف باشا يقسم باشا سبحانه وتعالى لا احد يتحجر عليه جل وعلا - [00:23:36](#)

وفي المخلوقات التي حلف بها سبحانه دلالة على هويته. وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم. وانه يعبد سبحانه وتعالى الله يقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. هكذا المؤمنون والمؤمنات. الرجال والنساء. فنصحوه. وتعاونوا على البر والتقوى. هم اولياء فيما بينهم - [00:23:52](#)

ليسوا اعداء كل واحد يحب لاخيه الخير ويكره له الشر. لا يخونه ولا يغشه ولا يكذب عليه ولا يظلمه اخوة وتحابوا في الله هكذا المؤمنون والمؤمنات كله. والواجب عليهم التناصح فيما بينهم - [00:24:19](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هكذا مؤمنون المؤمن ينصح اخاه في الله واخته في الله والمؤمنة كذلك تنصح اخاه في الله من ابياها واخيها واولادها وجيرانها وبناتها واخواتها ينصح اباه ينصح اقاربه ينصح جيرانه ينصح زملائه ينصح كل مسلم - [00:24:37](#)

مثلنا قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة وعامته ويقول جرير ابن عبد الله البجلي الصحابي الجليل رضي الله عنه بايعة النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة - [00:25:02](#)

وايتاء الزكاة والنصح الواجب على المؤمنين والمؤمنات التناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والحذر من المعاصي كلها الحذر الحذر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله - [00:25:23](#)

على طاعة الله والنهي عن معاصيه. والواقع فيها المعاصي كما تجد قوم استهموا على السفينة اقتنعوا على السفينة خاصة بعضهم اسفلها واصبح بعضهم علاه السفينة طبقي فاقترعوا عليها فصار بعضهم في الاسفل الطبقة الاسفل صار بعضهم الطابق الاعلى -

[00:25:44](#)

فصار فكان الذي في اسفلها اذا اراد السقيا سعدوا الى من فقهوا واستقموا من النار فقالوا فيما بينهم لو اننا خلقنا في نصيبنا الطابق الاسفل ولم نؤذي من فوقنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا - [00:26:11](#)

اذا خرقوا السفينة دخل الماء وثقلت وغرقت وان اخذوا على ايديهم يعني منعوهم نجوا ونجوا جميعا. نجى هؤلاء هكذا المعاصي وانواع الطاعات المؤمنون ان اخذوا على يد اهل المعاصي ونصحوه - [00:26:33](#)

وامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر الرجال والنساء جميعا تعاونوا نجوا جميعا مثل هالسفينة وان تساهلوا وغفلوا هلكوا جميعا يرى بعضهم شر الى بعض هذا مثل عظيم مثل به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:53](#)

رواه البخاري في الصحيح مهلل عظيم يجب ان يكون على بالك. لا تكون مع ابن فلان عليك منه اخوك سواء كان جارك او قريبك او غيره انت مسئول عن اخيك في الله - [00:27:12](#)

فانصح ترشده الى الخير وتحذره من الشر لا يجوز تقول ما عليه من نفسي لا انت مسئول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون عن الزكاة ويؤتون الله واصومه - [00:27:29](#)

اولئك يرحمهم الله وعدهم بالرحمة على هذا العمل الطيب الذي من جملة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او لتأمرن بالمعروف ولا تأمرن ولا تأخذن الى السفية ولا تأطون حق الاطرا او



ليظربن الله بقلوب بعضهم على بعض ثم - 00:27:49

يهلككم كما اهلكهم ثم يلعنكم كما لعنهم في الآخرة تأمر بالمعروف ولا تنكر ولا ولا تنهون عن المنكر او لا فاولى او لا يقبل الله منكم

دعاء او لا يسمعه الله منكم دعاءك - 00:28:20

او يترجى الله فلا يستجاب لكم حذرني البعض اذا قصرتم ثم تلعنون كما يبعد عن القبر قال الله سبحانه في كتابه العظيم واذا ذكروا

من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن عمر وذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:28:38

الواجب الحذر وابعاد الايمان رجالا ونساء الحق والتناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في جميع الاحوال. الاستغفار والاقامة

والرخاء والصحة والمرض في غير ذلك اينما كنت انت مسؤول عن نفسك وعن اخوانك حسب الطاقة فاتقوا الله - 00:29:00

لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهذه الدار دار الابتلاء دار الامتحان دار العمل ثم بعدها دار الجزاء يوم القيامة. اما الجنة واما النار فاعمل

في هذه الدار دار العمل واسترع لنفسك. ازرع الخير - 00:29:22

واصنع المعروف وجاهد في سبيل الله جاهد نفسك وجاهد باخوانك بالدعوة الى الله والنصيحة والله يقول سبحانه والذين جاهدوا

فينا لنهدينهم والذين جاهدوا فينا ان جاهدوا انفسهم جهد الشيطان جهد الاعداء جهدوا العصاة بما شرع الله. الله يهديهم سبل الاسلام

- 00:29:41

يهديهم بسبب جهادهم يوفقهم وينصرهم ويعينهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا فيقول سبحانه ان الله معنا قبول المحسنين

المجاهد في سبيل الله يجاهد نفسه متقي لله هو احسن والله مع المتقين ومع المحسنين. فاصبر وصابر - 00:30:06

انما يوفى الصابرون اجرهم ذو عبادة اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والفائق الصالح وان

يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات - 00:30:29

وان ينصر دينه ويهدي كلمته كما نسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يمنحهم الفقه في الدين. وان يصلح

قاداتهم. وان يوفق ولاية الامرياء لكل خير وان ينصر بهم دينه ويعينه على كل خير وان يجعلهم من الهداة المهتدين وايانا انه سميع

قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:30:43

نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان جزاكم الله يا شيخ خير الجزاء عن هذه المحاضرة فاسئلة ايها الاخوة كثيرة جدا

وننبه ونذكر الى ان الشيخ له في كل يوم لكن بعد صلاة العصر ولو في كل يوم درس قبل صلاة العشاء بين الاذان - 00:31:06

اقامة كما ان له بعد فجر الاثنين وبعد فجر الخميس دروس يستقبل فيها جميعا اسئلتكم وبيت الشيخ مفتوح في كل يوم بعد صلاة

المغرب الى صلاة العشاء وخاصة ما يخص صلة الطلاق نعتذر عن عرضها هنا لان الشيخ يرغب ان تكون صلة الطلاق في البيت صعوبة

الامر ووجوب استيضاح او في المكتب - 00:31:31

في البيت او في او في المكتب في مكتب الشيخ في الرئاسة. نعم ان السؤال الاول يقول يا شيخ ما هي الامور التي يستطيع العبد بها

الخلاص من المعاصي مثل ما تقدم لزوم التقوى - 00:31:51

ان يلزم طاعة الله ذكر الوقوف بين يدي الله ويعلم انه خلق ليعبد الله ويطيع الله فيحاسب نفسه. وبهذا يعين الله وبقية شر المعاصي

بتذكر ومراقبة لله يعلم انه مسؤول وانه موقوف بين يدي الله وان هذه الدار دار العمل ليست دار الله والغفلة دار العمل اذا ذكر هذه

الامور - 00:32:08

راغب الله اعانه الله على ترك المعاصي وعلى الاستقامة على طاعة الله. نعم هذا سؤال ايضا يسأل عن آ كيف التخلص من قسوة

القلوب كذلك قسم القلوب لها دواء وهو الاكثار من ذكر الله مع ترك المعاصي. كل معصية - 00:32:37

سوءاء تقسي القلب ودواء القسوة الاكثار من ذكر الله مع التوبة من والحذر منها هذا هو الدواء توبة صادقة واكثار من ذكر الله عز

وجل وقراءة القرآن التسبيح والتهليل والاستغفار فهذه ادوية عظيمة - 00:33:01

بمرض قلبك وسواده وظلمته وقسوته هذا السؤال يقول يسأل عن تأجير المنازل او الشقق للعائلات الكافرة او لشركات تسكن فيها

الكفار ينبغي الحذر من ذلك لان هذه الجزيرة ليست للكفار بل لا يجوز - 00:33:22

يقطعه فيها ولا تساهل في ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح واوصى باخراج اليهود والنصارى من هذه الجزيرة. هي جزيرة مهد الاسلام ومحل نفسه وارضاء ظهوره - [00:33:45](#)

فلا ينبغي ان يقر فيها الكفار الا نسبة عارضة لحاجة عارضة كبريد رسول كطبيب عند الحادثة دعي لحاجة ولي الامر والا السهو الناس بهؤلاء العمال من الكفرة وغيرهم من هذا خطر عظيم وشر عظيم - [00:34:08](#)

اه اسكانه في المنازل والتأجير عليهم وتسهيل امورهم مما يرغب فيه في المجيء والسحر فيجب الحذر من هذه الامور وان تكون بعيدا عن ما يرغب اعداء الله في هذه الجزيرة - [00:34:28](#)

احسن الله اليكم. يقول لقد اطلعنا على فتوى هيئة كبار العلماء الصادرة بجواز ما يسمى بالجمعيات. والسؤال جمعيات التعاونية. والسؤال ما الحكم اذا في احد اعضائها او انتقل من عمله؟ وهل على اخر؟ اخر واحد او من قبله زكاة اذا استلمها لانه طاف عليها قرابة السنة - [00:34:43](#)

اذا ماتوا على الارض يؤخذ منه اذا مات من القرون. فيعتاده الناس عشرين الف عشرة الف كل شهر كذا اذا وله شيء ان كان عليه شيء يؤخر من تركته مثل الديون الاخرى. نعم - [00:35:03](#)

كثير من السائلين يا شيخ يخبرونك بانهم يحبونك في الله. لذلك يا اخوان سنتجاوز هذه المقدمة. يقول انتشر في الاشهر الاخيرة ما يسمى بالبدش بحجة متابعة الاخبار او الاطلاع على احوال العالم او الترفيه والتسلية - [00:35:20](#)

فما نصيحتكم لهؤلاء؟ امن احب في الله احبك الله ولكل واحد احبك الله الذي احبك احب الله من القربات وتحارب رسول الله عليه الصلاة انه قال سبعة يظلهم الله في ظله - [00:35:35](#)

يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد من حدة للحصن على الجماعة ورجلان تحابا في الله اجتمعا فتفرقا عليه. ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله - [00:35:54](#)

يعني اندلع من المعصية خوفا من الله هكذا المرأة اذا دعاها لمنصب وجمال ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حسنا على مسجد ماله ما تنفق يمينه من محبة السر في الصدقة ولكن جاءت السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم للدلالة ايضا على الجهل بالصدقة اذا دعت الحاجة اليها - [00:36:13](#)

كما قال تعالى ان تبدوا الصدقات لعماهم وان تحوها الفقراء فهو خير لكم لكن ابداءها قد يجر الى الرياء لكن اذا دعت الحاجة الى ابدائها حتى يتابعه الناس فلا بأس بل فيه فظل عظيم مع الاخلاص لله. السابع رجل ذكر الله خاليا - [00:36:35](#)

ما عندها علم ففاضت عيناه يعني بكى من خشية الله جل وعلا وصح ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله يوم القيامة ابن المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي - [00:36:55](#)

سؤال هذا يقول انتشرت في هذه الايام ظاهرة استقدام بعض الناس نعم هذا يقول يسأل عن الدش الدش هذا خطره عظيم فينبغي الحذر منه دشوش هذه انتشرت ويفيظ الى شر عظيم الى مطالعة الفساد واهله. فننصح بالحذر منها وعدم تركيبها على البيوت -

[00:37:10](#)

عظيم فننصح بالحذر منها غاية الحذر. نعم اه سؤال عن استقدام بعض الناس لعمال ثم تركهم والاخذ عليهم في كل شهر مبلغا معيناً او لا يجوز استخدام الكفرة بل يجب الحذر من ذلك. اما المسلمون فلا بأس باستقدامهم على الطريقة التي رسمتها الدولة. لو رسمت

- [00:37:39](#)

كيف يستقدمون؟ هذا يستخدم ما بين في الدولة فرسمت الدولة هذا هو الواجب على ما يريد استخدام حتى لا يضر الناس باستقدام فينبغي استقدامه. نعم هذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم تأجير المحلات التجارية على من يفتح محلا للحلاقة او

الخيطة النسائية او بيع نشرة الفيديو او اشربة الغناء - [00:38:04](#)

لا تؤجر المحلات على من يستأجرها لمعاصي الله تؤجر على من استحضرها للمباح من يستأجرها يعني قال حناس او يبيع حالات الملهي او يبيع خمر او يبيع شيء من المعاصي لا يجوز لاي مكان كان - [00:38:29](#)

ولو في امريكا ولو في اي مكان هو مسلم لا يجوز له ان يعين على معاصي الله. لا باستئجار ولا بغيره. نسأل الله السلامة. نعم يقول علي دين كثير يبلغ قرابة مئتي الف وانا وكيل لآخي الصغير وله مال اذكيه هل يجوز لي ان اخذ من هذه الزكاة؟ افيدونا - [00:38:52](#)

اخيتي يعطيها الفقراء ولا يأخذ نفسه مسؤول ومتهم الولي ولي الايتام واهل زكاتهم في غيره لا فيهم. نعم يقول اه يوجد بعض الاخوان ينفرون من الصلاة في مسجد ابن عباس في الطائف ويقولون انه مبني على القبور فما رأيكم - [00:39:11](#)

هذا غلط يعني القبور لمصلحة المسلمين الصلاة في محلها فلا بأس ابن عباس لان نبشت المصلحة للمسلمين فلا حرج في ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم بنى مسجدا في محل القبور - [00:39:35](#)

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان في قبور امر بنفسها ازالها وكان في حفر غريبات فزالها كان في نخل فقطع ثم بني المسجد نقلت القبور لمصلحة فلا بأس يقول يتساهل يقول يتساهل كثير من الناس فيما يسمى بالحق العام. فيستخدمون سيارات دائرات حكومية لاغراض شخصية او الهاتف - [00:39:53](#)

في العمل يتصلون منه على اقارب خارج المنطقة من هاتف العمل او غير ذلك ما ضابط هذا؟ جزاكم الله خيرا واجب على العامل او الموظف ان يتقي الله والا يستعمل ما تحت يده الا فيما اباحت الدولة - [00:40:19](#)

فاذا كان الشيء اللي يفعله مباحا له فلا بأس والا فليحذر واذا شك يتورا يترك شك فيه. دعنا يريك الى ما لا يريبه. هكذا قال صلى الله عليه وسلم. من اتقى الشبهات فقد استورد. وما كان - [00:40:37](#)

انهم اجازوا فلا لا حرج في ذلك. ومن منعه فيجب كرب لان على العبد السبب والطاعة في المعروف. على كل مسلم سمع الطاعة بالمعروف معروف فما منح على موظف لا يأتيه وما اذله يأتيه وما اشتبه عليه يدعه الى ما لا يليق - [00:40:52](#)

هذا يقول وظيفتي وطبيعة عملي تستدعي مخالطة ومعاشرة جاليات غير مسلمة. وقد نفطر سويا في العمل. ايه يقول وظيفتي وطبيعة عملي تستدعي مخالطة ومعاشرة جاليات غير مسلمة. وقد نفطر سويا في مقر العمل وقد نبأهم بالسلام او التحية - [00:41:12](#)

كيف نحقق جانب الولاء والبراء مع هؤلاء عليك ان تنصحهم وتدعوهم الى الله وتعاملهم بما تدعو الحاجة اليه سؤال مع المعاملة اعطاهم معاملة يعملونها رد السلام عليهم اذا سلموهم لا تبدأوا منكم اذا بدأوا - [00:41:29](#)

هكذا اما اتخاذهم اصحاب واحباب ومعاشرتهم كأنهم مسلمون لا ما يجوز هذا. لكن تعاملهم بما الحاجة اليه في امر الوظيفة معاملة تعطى اياك تؤخذ منه يسأل عنها اي ذهب ولا بأس يقال كيف اولادك كيف حالك هذا موب بدأ بالسلام. واذا سألتهم الله عليكم السلام. نعم - [00:41:50](#)

نعم. استمر. لا بأس. طيب خمسة نعم. نعم يقول اذا كان هناك شيء يخاف عليه الانسان من العين. فهل هناك شيء من الكتابة والسنة يكون مانعا من العين؟ نعم اذا تقول بارك الله فيك - [00:42:14](#)

او ما شاء الله لا قوة الا بالله منزل او طعام او ولد او غيره ما شاء الله لا قوة الا بالله بارك الله فيه اللهم بارك فيه مع الثقة بالله والاعتماد عليه وما يصيبك الا ما كتب الله لك. نعم - [00:42:35](#)

تقول ما حكم تأجيل المنزل لرجل لا يصلي ينبغي الا يؤجر عليه لان من لا يصلي كافر فينبغي اذا عرفت ان لا يصلي الا تؤجل عليه. لان هذا من باب انكار المنكر ومن باب الدعوة الى الخير - [00:42:53](#)

هذه مجموعة اسئلة ايضا تسأل عن العرظة وحكم اعطاء المال للشعراء واسئلة اخرى تسأل عن ما يسمى بشعر الرد بدون عرظة يعني العرصات اذا كانت لا تمنع من الصلاة وليس فيها اخلاق بالرجال والنساء ليس للرجال خاصة - [00:43:11](#)

وليس فيها ما ينكر فالاشعار عربية شعار تدعو الى جوز وكرم والحماس والشجاعة ونحو ذلك وليس فيها منكر لا موسيقى لا طبون فلا بأس اما اذا كان فيها موسيقى ولا ملاهي قبور وموسيقى او تشغل عن الصلاة او فيها محظورات اخرى - [00:43:34](#)

منكرات اخرى تلك الشعارات لا لا اما اذا كانت سليمة اشعار سليمة والاجيال سليمة ولا تشغل بالصلاة فيها من الاف المهني لا بأس الزينة يا شيخ القبر هو؟ القبر نعم لا يصلح نعم - [00:43:57](#)



هذا يقول اذا تاب العبد من معصية ان الله حرم عليكم خمرا والميسرة والكوبة. قال الراوي والكوبة هي الطبخ. نعم اذا تاب العبد من معصية ارتكبها وبعد فترة عاد اليها ثم تاب. لكن ايضا بعد التوبة بفترة يعود الى المعصية فما حكم ذلك؟ وبماذا تنصحه - [00:44:17](#)

المعصية محى الله عن المعصية اذا كتب صادقا ما هي في التوبة وهي في المعصية بالتوبة تجب ما قبلها فاذا عاد اليها من جديد صار عليهم الجديد المعصية الجديدة - [00:44:37](#)

واما نقول اللي كان منها ثبنا صادقة رح يتعلم. كل توبة تمحو ما قبلها ويبقى عليه الجديد فعليه يلاحظ التوبة والزمها ويجتهد في سلامة من الذنوب واما التوبة تجب ما قبله ما يؤخذ الذنب الاول اذا كان من توبة صادقة - [00:44:53](#)

هذا السؤال يقول سؤال عن ما يقوم به بنك الراجحي من بيع من بيع اثاث وادوات بناء ويطلب من المشتري ان يحضر له فواتير ومن ثم يقوم بنك بشراء هذه المواد وبيعها على هذا الزبون. هل مثل هذا البيع صحيح - [00:45:12](#)

اذا شراء الاموال حازها وباع بعد ذلك لا بد. شراء سيارات او ملابس او الاواني او غير راجعة الصلاة في ملكه قبضها ثم باع بعد ذلك لا بأس ثم البيع قبل ذلك ما يجوز. وفي منها ان يبيع ما ليس عنده. نعم - [00:45:28](#)

هذا يقول احيانا اذهب الى صلاة الفجر ولا اوقظ الاولاد اما لتأخر او ما شابه ذلك فما حكمه واجبك رحت للساعة على وقت حتى توقظهم وتعينهم على طاعته. يجب عليكم - [00:45:49](#)

عليك ان تأمرهم بصلوات سبع وتضربهم على العشر. وعليك ان تبكر حتى توقظهم فاذا غلبت على ذلك. طاق الوقت اذا رجعت تتركهم حتى يصلوا فتب الى الله مما قصرت فيه. ولا تغفل عنهم حتى يصلوا في الوقت. ولكن عليك ان ان تتقدم بالوقت - [00:46:07](#)

الساعة حتى تمكن من وزد صلاتك وضوءك وغسلك غسل ومن ايقاظهم قبل وقت الصلاة حتى لا يضيق عليك الوقت نعم هذا السؤال يقول ما حكم الرشوة اذا كان حقي المعلوم او تعويضي المقدر لي لن يتم الا عن طريقها - [00:46:27](#)

ما يجوز الرشوة لان هذا معناه اعانة على الباطل. واعانة على تأخير الحقوق وظلم الناس الرسول لعن الراشي والمرتشي وفي رواية بينهما ايضا فلا يجوز التعاون على الباطل والاثم الطريق الشرعي واذا كان احد يقف في طريقه - [00:46:51](#)

وافظحوا على تساهله ولا تعينوا على معاصي الله بالرشوة هذا سؤال عن تبديل الاوراق المالية او العملة الورقية بالعملة المعدنية. هل يجوز التفاضل فيه ترك التفاؤل اولى واحوط عشرة بعشرة - [00:47:17](#)

مئة في المئة احوط بعض اهل العلم جود التفاؤل لانا مختلفتان عن هذه المعدن وهذه من مرض ولكن احوط المؤمن ترك ذلك لانا ريال كلها ريال ناقلة واحدة فاذا ترك التفاوض فهو اعظم - [00:47:36](#)

مع ذلك وفق للجميع صلى الله وسلم عليك ان تقضي الصلاة التي عجلتها قبل وقتها لانه مسافر لم يقصر اذا فارق البلاء في المال لا يقصد ولا يجمع النبي صلى الله عليه وسلم عزم على السفر - [00:47:53](#)

حجة الوداع بعد الظهر وصلى بالناس الظهر اربع ركعات في المدينة ولم يقصرها ثم خرج وصلى في العصر ركعتين عليه الصلاة والسلام شكر الله لسماحتكم واثابكم جزاكم عنا جميعا خير الجزاء. والان نكتفي بما قدمناه من الاسئلة - [00:48:25](#)

لان الوقت قد حان ونعدكم بتقديم بقية الاسئلة الى سماحتهم واخباركم باجابته عليها في وقت لاحق ان شاء الله. ونختم هذا للدعاء - [00:48:46](#)